

سامي حسن / مصر

اثبت مكانك...
لا تُفر...
واجهه و لودقت
نواقيس الخطر.
فالسّرّ يكمن دائماً في
أن تُصر.
وإذا عثرت انهُض و
سير.
لا تستدّر العون يوماً
من بشر.
وانتصر...

في كل حرب مع
تصاريق القدر.
عبيّ جواريف
الصمود...
ازده لهيباً و استعر.
كُن مثلما الأوتاد في
بطن الحجر.
و اُصلب قِوامك دائماً
...
لا تنكسر.
إن لم تكن صقراً...
غداً يقصّك صقر.
أنت حر.
عصر القيود قد اندثر
اهزأ إذا استبكات
تصريف القدر.
خاطرة..

يموت ببطء

د.خير ي عريان

يموت ببطء من لا يتعلم ويدرس
ويتقن، فيعيش مع الجهل
ويتعم به ويستوحش في دللة
نون الثياب، من لا يتكلم بلخبر
ويحث عليه وعلى عمله ويعمل
به.

يموت ببطء من لا يتبع مشروعا
مغامرة، من يفضل الاسود على
الابيض، من يفضل النعاسة
على الفرح من يفضل الهمم
على البناء يفضل التخریب عن
التزین.

يموت ببطء من لا يسافر، من لا
ييسر. من لا يعرف نفسه
ويحبها ويدلها ويذا عيها
ويعلقها.
يموت ببطء من يترك مشروعا
يقبل ان يبدا به، من لا يسأل عما
لا يعرف، من لا يجيب عندما
يسأل عن اشياء يعرفها.
يموت ببطء من يكره ولا يحب،
يتشامع ولا يتفاهل، يكلن ولا
يصدق، يخيب الامس ولا
يغنيها، يقتل الانفس ولا يحييها
...
يموت ببطء كل من يتاجر بكل
شيء ولا يراعي شيء، من
عن غفلتها ويرفها بسنم الله
عنيها ويرافها ويحاسبها على
كل صغيرة وكبيرة حتى يقدر
على التحكم بها.

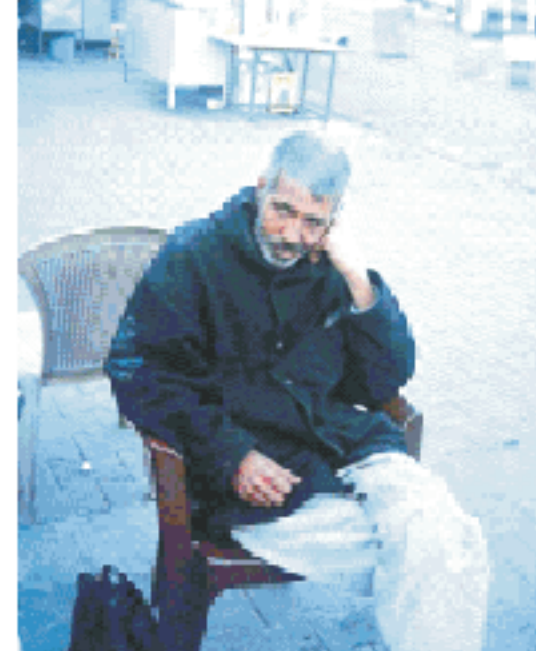
فانقض الآن
...
لا تترك نفسك تموت رويدا
رويدا ولا تنخل عليها بان ترحم
وتحب وتسامح وتغفو وتعطي
وتصبر وتتفاهل وتسهل
وتصدق وتركها تعيش وتطلق
سراحها وحررها

هادي السيد فرشاة الواقع

سعد المظفر

أن ما اكتسبه هادي السيد من خلال حياته اليومية ركب لدية لوحة
مشحونة الألوان سحرها الأمل المتواصل النابع من ذهنية راقية
الأحداث بغرائبية خارج نطاق الأسلوبية الخاصة أو المتكررة أن
كلن في تخطيطاته أو في سيرته الشخصية رغم أن طريقة اليومى
متكرر من ساحة الميدان فندق الأردن حيث يشاطرن نفس الغرفة
إلى مهقئ الدلبي والقطعة نوسة التي يشاطرها الفطور البسيط إلى
كريم جبار الناصري قرب موقف الباصات و حديث بنكهة الشاي إلى
مناقشة المثقفين في باب معظم مقهى خصصه لثلاثهم. يمنح
مستمعيه تشكيلا من نوع آخر .. هذا هو هادي السيد باختصار شديد
مضف إليه زجاجة خمر لا تفارقه وأفكر لم تجد طريقها للورق

.....
أحمل في مكتبيك الضياء
يوهها المحموم يضيغ الضياع
تمزق شفتيك الماء
في العنمات المجورة بالنجوم في
وجهك البرء من النظرات في لغة
العيون أطلق حروك على المعنى
يجيء
ابنكر للشعر من كل صمت فنون
بالذهل ليشد الخطوات بالتشظي
ويغايك رمك
يحمل الحصب سهدات وفاة كلما
أرخت الأرض موتاً لصديق



بصمة

مؤلف

البحر الثقافي
تحسين عباس

العراق اليوم

العدد: 2078

الاربعاء

2014 / 3 / 12

"عرس الذئب" لهيام الفرشيشي

عبدالله الخضمي

على من تواجدوا فيها (الأطفال —انع الحسنى الرجل الذئب الأني الرضيع) تذكر الطفلة بائع الحلوى .. يئون أحلام الصبية بتذوق عرائس الحلوى / وحين يسبح أسكر على شفيتها، يسبح الحليب على شفتي الطفل/ تتذو لرجل الذئب بطعم السسكر على الجسد الأثوي المشير للشهوة. وعن أمنية كل شابة في الزواج من رجل شبيه بالرجل لذئب .. لكن نقد التهمك بسالترغم من وجوده إلا أن انتراع خصية السخرية منه أفقده بريقه لبيدو لنا أن فكرة السعادة هنا مشكوك في صحتها وكي لا نصاب بلعنة هنا في كون أن إيسرازنا لؤجده حدة في تلك توضح والأعين التي بدا فيها بريق لامع تتحسس ضوءاً ما خارج الحمام/ ويتهم ما طاب منها. ثم يعدو إلى المرتفعات ويحوي عواء الجائع ابدأ /وا الأطفال الذين يوقعون انتماسهم بضربات أقدامهم المتلاحقة.. وفي تلك الحانة لا يملك المنتقبي إلا التماهي اللواعي مع هذه الأحداث بل أنه ينتقلها حتى بخيالاتها المتكونة في المفزون القسادم (الذاكرة) ويعترف ان المعنى في كل هذا هو النطق الحقيقي ..

لغة الحب

د فراس المشداوي الديلمي
جودرة سيبا
دعيني أكرر إعلاني هذا دون حرج
فليس عندي إلا هذا القلب
أن أحبك أكثر
إنني أمسكته بك كما يتمسك غريق
بقارب النجاة
بل أنت نجاتي من كل هذه الرداءة
وهذه هي هنا وهناك
أنت الظهارة التي أتعزى بها
من كل هذه القذارات التي
تمل حياة الناس من حولنا
وأنت الصمق الأصيل أمام كل هذه
المجلدات من الكذب
على التاريخ والحاضر والمستقبل
أنت هذا النور الباهر الذي يبدد أمامي
كل هذا الظلام الدامس كما تقدمت
خطوة
إلى الأمام
ورثك القلم والورق الأبيض والحبر
وهذه هي أداتي الوحيدة في الحياة
ولماذا لا أحبك
وأنت الماء الذي أعطش إليه
وسنبلة القمح والفأكة الطيبة
والهواء النظيف الذي أركض إليه في
القلم
كي يملأ رثتي نقاء وصفاء
أحبك
نجمة الصباح
وقمر السماء
وشمس الحياة دافئة
لأنك كل ما أتمناه
وكل ما أطمح إليه
وما أسمى أن أكون في حضرته
سكون اللحظة على شفتيك النادرتين
أحبك
عزف الناي في الأمسيات الربيعية
مششحة بجمال
أخذ لا حدود له
نضرة كالنرجس ، وهاجة بالغبطة
والعفوية
وأغنيات البوم منتفض الليل
بحراً ، ونوراس بيضاء ، وهمس
المودع الأول
وطعم المودع الأخير
وفي كل مرة أكتشف فيك مدناً جديدة
وجداول مياه عذابة ، وقمم تلج أبيض
ووديان خضراء..
أكتشف فيك كل ما جابنا الله من جمالات
ويغم وعرائس الصباح والغروب
وإذ أناديك دون كل أو ملل عبر
الهراري
والشعوب والأمم الأرضية
لأنك النادرة في العشق
يتزيا بك الوفاء كما تتزيا النساء
والكحل والدلال
جوانرة سيبا
.....
يانسيم الصبح يسئل عبر شعره
المتطير
عندما أكونا وإيك أطرد وحشة الغابات
التي
تسرح وتمرح في أعماقي..
وتلك الهذيات التي أفضيها معك
تعادل سنين العمر
وتسبح عن ذهني قلق الخوف وحزن
الأجبال
وكل قلب مريب ، وكل هسة عابرة
وكل نسمة رقيقة وكل فجر وغروب
أحبه دون توقف
يا تلال الثلثة المشتتة
يا تلال إليها العاصير من كل أصقاع
الأرض
في أرضك الأمان والسلام
وتحت زيرفوك راحة الانتعاش
وأنا أحبك ...



للحلم" حيث "ثراء الصور والترميزات الحسنية". في حين انها تشير إلى الحاضر. وهي تعتمد على مفاهيم علم النفس الفريدي "التكثيف: هذه المشاعر تتدبى في صورة واحدة مركبة تتبدو في الحلم والاراحة". إزاحة موضوع السلطة وتحويله إلى موضوع الرجل الذئب الذي الحصول إلى اداة ترميز لتسول الواقع الصيايا في القرية التي أوسع درامي، هو وأقع تيصحن فيه قيمة المرأة. والقصة محافاة واضحة بين الحياة والفن ، وهي قصة لا تقوم على منطق المعقل بل تمتلك معاول هدمها وتشكيكها في سلطة العقل لأن القصة تدور في حيز اللواعي والإحلام. والقصة تتفقد اي منطق واقعي بل يفرط من خلالها نظام البيئة القروية. وقصة "عرس الذئب" التي تشككت في لارعي المؤلفة مرتبطة بذاكرتها، بسامعاني، براسم الإفراج في القرية بصور متنترة من المرجح الخارجي بعاداته وتقديده بساماته الثقافية. قصة "عرس الذئب" التي افتتحت على المرجح الخارجي فقد حررته من أوهام الأيديولوجيا او الرؤى التنكيدية بسل غاصت في لوعي المرأة، التي المسكوت عنه، هي الذي يقال على الهامش وفي الخفاء وفي الفضاءات النسائية الخاصة. وما يحسب هنا للتكتابة أنها لم تجعل هذا الحديث لإبراز ذاكرة وحث معين من أجل إبرازه بل وطفقة للحفاظ عليه وأن تلك الذاكرة القديمة هي إطار يملك تطبيقه على سياقات أنية أو لاحقة ويملك تيب المعنوية عن المعنى وتتيسر الدلالات. بالافتراضي لكنه سيدور جماليه في اللواعي وإن حاول أحد لقراءة عبر النواقع لأننا هنا ندقوم على المفهوم الموحد للعلامة مع اختلاف استراتيجيات النطق وبين انتهك الحنود والتشظي

رسائل من قطرة

محمد عزوب

كي تحمي صغارها مستقبلاً. وهذا الأمر جعلني أتفكر في أمرين: أولهما، هو الأخذ دائماً ببين الاعتبار جنس أطفالنا وتهيتهم في البيوت والمدرس على أساس ذلك، كنوع الألعاب وطريقة المعاملة مع إحداث فروق وإضافات في مواد المنهاج المدرسي. أما الأمر الثاني، فهو التأكيد على تعليم أطفالنا من خلال حالات موقفية وليس من خلال صياغة ما هو صحيح وما هو خاطئ صياغة إنشائية، فمثلاً كي نعلم أطفالنا الصدق فينبغي أن يروه فينا ونحن نمارسه يومياً، وإن أردنا لهم تعلم الصمغ وعدم الرد على الإساءة فينبغي أن يرونا في مواقف تجسد لهم ذلك...وإني لا أظن بأن القطعة لو ملكت القدرة على الكلام كانت ستعلم صغيرها مهارات وأساليب العراك شرحاً وإما آثار دهشتي في سلوك القطعة هو لتخرج في عملية الاتصال مع صغيرها، وفي مراحل متقدمة منه كان هناك إظهار واضح للقسوة عند اقتراب أحد صغيرها منها، وكان ينتهي ذلك بالضرب عالياً. وتقتدر استحضرتني صورة تشكي بعض الأمهات من أولادهن بسبب اعتمادهم وتوكلهم عليهم في كل شيء..وتشكيبهم من العناد المتزايد من أولادهن لدى محاولتهن معالجة هذا الأمر، لكن لنع لنا فيما فغته القطعة مع صغيرها عبرة: إنييس تقديم الأولاد لأية مرحلة جديدة من حياتهم بشكل تدريجي وتهيتهم بما يكفي مع إيداء بعض القسوة يساعد في أن يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم والتأقلم مع ظروف تلك المرحلة؟ إن التأمل قد يكون سبباً في تهذيب النفس ومعرفة الصواب، وإبصار الحقيقة في هذا العالم، ولم يكن المقصود من هذا وثلك كله مقارئة ذلك المخلوق مع البشر صرفاً ويسلوكاً، فالبشر أكرم وأفضل المخلوقات قطعاً، ما قد كرّمنا الله بهيبسة العقل دون باقي خلائقه..ولكن وددت فقط أن أطرح بعضاً من تأملاتي سببياً لتحفيز الآخرين على التأمل، فهل نسقم بإعطاء أنفسنا فرصاً لتقيام بذلك؟



وشاعت ظروف الغربة الموحشة أن يكون من يطرق بابي ويؤنس وحتي..قطعة، فرحت أعربها بمعاودة زيارتي برمي فئات من الطعام لها في كل مرة .. وبالتالي باتت هذه القطعة، التي كانت أصلاً تألف المكان بجوار المنزل، تمر ببابي وتقضي ساعات عند عتبة منزلي. وبعد فترة من الزمن جاءت بصغيرها، وكنت أقضي وقتاً لا بأس به في مراقبتهم بغرض التسلية والسرور، ولكن لم يخطر ببالني أن ذلك سيكون سبباً أحدثه الله لأقوم بمراجعة ذاتي في أمر، وسبباً في انتباهي لعدة أمور أخرى وربطها بصغيرها. من بين مشاهداتي لسلك القطعة مع صغيرها أنها كانت، وبالعزيرة التي زرعه الله فيها، تؤثر صغيرها على نفسها في أغلب الأحيان، فتقوم بحمل قطع الطعام لها وإرضاعهما في الوقت الذي تكون فيه بأسس الحاجة إلى الطعام، كما أنها كانت تظل يظفها معظم الليل على الشجرة المقابلة للمنزل لحر أسسه صغيرها وهم نيام على سطحها. كل ذلك دفعني لا إرادياً للاتصال بوالدي هاتفياً، الذي تولي رعايتي بعدما فقدت والدي وأنا بعمر الثماني سنوات، وكانت مرارة التقتصير اتجاهه عالقته في حنجرتي. أحسست لبرهه أنه ربما فات أوان رد الجميل، وهذا ما زاد مررتي وحسرتي..إلا أنني عزمت على مداومة الاستفارة له ولو لدمني ما حبيبت، وعلى القيام بتقدي أفكار لصدقات لكليهما في أقرب يوم من إني كمتي "الرعاية والسهور" كانتا تبدوان لي فيما سبق عابدين، لكنني أدركت حينها الحد الأدنى من مهابتها حتى قبل أن أصبح أباً. ومن ضمن جملة تلك المشاهدات أيضاً كانت طريقة اختواء القطعة لنوبة الذعر والصراخ التي أصابت إحدى صغيرها مرة عندما تقرب من حوض ماء من قسط آخر، حيث أنها لم تقترب منه كثيراً ولم تبدأ بلعنة لتهديته حتى بدأت تلك النوبة تخف تدريجياً، تبادر إلى ذهني في تلك اللحظة مباشرة مساولات البعض منا لتهديته الآخرين أثناء غضبهم،